العـدد ١٧٦ — السنة الرابعة — № 176 ANNEE-IV

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « ١٠٠
اوعشرون شلنًا
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة



جريدة عربية حرّة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Rédacteur : Jamil Bahri

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

حيفا يوم الخميس في ١٥ ايار سنة ١٩٣ — الموافق ١٦ ذي الحجة سنة ١٣٤٨ — Haifa (Palestine) 15 Mai 1930

جعبة المحرر

يوم فلسطين

يوم الجمعة في ١٦ ايار

قوتان عظيمتان ترتكز اليهما فلسطين في قضيتها

الحق والعطف

اذا كان من قوة ترتكز اليها فلسطين فى قضيتها فقوتها اولاً ، في حقها الصريح من الحياة حياة حرة مستقلة يتمتع بها ابناؤها الوطنيون فيها ، وهو حق لا تني البلاد ولا تكل عن الدفاع عنه والجهاد لاجله وعن العمل لدفع عاديات السياسة الغاشمة التي تحاول استلابه منها . ثانياً ، في قوة العطف العظيم الذي لاقته فلسطين ولا تزال تلاقيه في متفرق جهات المعمور ، من العالم العربي عامة والاسلامي خاصة … ذلك الحق وهذا العطف ، هما القوتان المعنويتان اللتان لا يستهان بهما في قضيتنا الفلسطينية واللتان تقويان منا السواعد على مقارعة من هم اقوى منا بأساً واشد مراساً واغنى مالا فضلا عن حنكتهم في افانين السياسة وفي استخدام اساليب خداعها ومكرها لاخذنا بحبائلها … هاتان القوتان هما اللتان دفعتا بالهنود المسلمين الى عقد المؤتمر الاخير والى اتخاذ ما اتخذوه من القرارات لنصرة فلسطين ، وهما اللتان هابتا بالمؤتمرين الي تقرير ارسال وفد ليساعد وفدنا بلندن في جهاده والى دعوة الاقطار الاسلامية والعربية الى مشاركتهم في هذه المساعدة بارسال من ينضم اليهم في الجهاد ، وهما اخيراً اللتان اوجدتا (يوم فلسطين) في ١٦ ايار (غداً) الذي سيكون بلا بد يوماً مشهوداً فى الاقطار العربية عامة فضلا عن الهند تعطل فيه الاعمال وترسل الطلبات فضلا عن الادعية والابتهالات وكلها في سبيل فلسطين المنكودة الحظ المظلومة ولنصرة فلسطين في قضيتها ولتأييدها في طلباتها ..

على ان هاتين القوتين اذا ما كانتا الدعامة لنا في قضيتنا ، او اذا ما كان املنا عظيما في مستقبلنا بهما ، فلا يجب ان تكونا سبباً لاستكانتنا للاقدار ولاستسلامنا اليها والى حياة التواكل استسلاماً يجعلنا نتقاعس عن القيام بواجبنا ، كلا ، بل بالعكس يجب ان تكونا الباعث على زيادة العمل في سبيل احقاق حقنا وعلى زيادة الجهاد في سبيل ملاحقة قضيتنا ، ولنعلم ان لا حياة لنا بلغت ما بلغت القوات المعنوية التي تسندنا من العظمة ان لم نعمل بنشاط واندفاع وغيرة في سبيل نفوسنا ، وان لم نشتغل باخلاص حقيقي ووطنية صحيحة في سبيل قضيتنا وان لم ننفث في هذه القوات المعنوية من روح نشاطنا ومن روح غيرتنا وتضحيتنا ما يتحقق لنا معه الفوز الذي نتوق اليه في قضيتنا

وهذا يوم غد ، يوم الذكرى الذي تحييه جميع الاقطار العربية لاجل فلسطين ، فلتبدُ فلسطين فيه مثال الاتحاد والانضمام وليكن ابناؤها قلباً متحداً في اظهار شعور امتنانهم ولا نحو هذه الاقطار النصيرة ثم في رفع ظلاماتهم الى من اليه يجب ان ترفع الظلامات ، وبذلك نظهر للملا ونبرهن للغرب ان فلسطين قوية ليس بحقها وبعطف العالم عليها فقط ، بل هي قوية باتحاد جالها وتضحياتهم وباستماتتهم ايضاً في سبيلها وانها بفضل هذه القوة لن تكون اللقمة التي يسهل ازدرادها

فالى الغد يا ابناء فلسطين والى الغد ايها المواطنون

بيان
الى الامة الكريمة

لقد عقد اخواننا في الهند مؤتمراً عاماً بحثوا فيه المشكلة الفلسطينية من سائر وجوهها وقرروا فيه مقررات عن فلسطين تفيض اخلاصاً وشجاعة واخذوا على انفسهم الدفاع هذه البلاد المقدسة وارسال وفد منهم الى لندن ليساعد وفدنا هناك وقد لفت نظر اللجنة التنفيذية ما جاء في احد هذه المقررات من انهم اتخذوا يوم الجمعة الواقع في ١٦ آيار من كل سنة في الهند وسيلان وبرما يوماً تعطل فيه الاعمال ويبتهل المسلمون في مساجدهم لخلاص فلسطين ونصرة سكانها العرب وقد سموا هذا اليوم (يوم فلسطين) فرأت هذه اللجنة ان هذا الشعور الحي يجب ان يؤيد ويشترك فيه لا اهل فلسطين فحسب بل سكان جميع الاقطار العربية المجاورة كالحجاز وسوريا والعراق وشرق الاردن واليمن ونجد ليكون ذلك اليوم يوماً مشهوداً له اثره العظيم في نفوس العالمين الاسلامي والعربي . وقد فاوضت اللجنة الهيئات المسؤولة في الاقطار المذكورة ليعملوا على تنفيذ القرار العظيم اظهاراً للتضامن وانتصاراً للحق المهضوم والحرية المستباحة وهي ترجوكم أن تعطلوا الاعمال في ذلك اليوم وتخلدوا فيه الى السكينة والهدوء وعدم التظاهر واقامة الصلوات فى المساجد والكنائس للدعاء الى الله عز وجل ان يؤيد وفدنا ويحفظ بلادنا ، وان تذكروا الشهداء الذين سقطوا في ميدان الشرف دفاعاً عن بلادكم وحريتكم وان تؤاسوا عائلاتهم وعائلات المنكوبين والمسجونين ، وان تعملوا على تقوية اتحادكم وتوطيد بنيانكم ومواصلة جهادكم المشروع والله مع الحق اينما كان

اللجنة التنفيذية العربية
بيت المقدس . في ١١ ذي الحجه ١٣٤٨
وفق ٩ ايار ١٩٣

عهود انكلترا
للملك حسين

في برقيات روتر ان الدكتور دراموند شيلس وكيل وزارة المستعمرات ابى كما ابت كل وزارة سابقة نشر المكاتبات التي تبودلت بين السر هنري مكماهون والشريف حسين سنة ١٩١٥ التي يقال عنها ان السر مكماهون قد تعهد بالنيابة عن بريطانيا بتأييد استقلال العرب الا في اماكن معينة . وقال عضو حزب العمال المستر كوكس الذي فتح هذه المسألة ان المقصود بالاماكن المعينة شمال فلسطين وان تعهد السر مكماهون يتعارض مع مطالب الصهيونيين في فلسطين . وقال الدكتور شيلس ان لا فائدة من البحث في الماضي ولكن المتكلمين في هذه المسألة لم يقتنعوا واعربوا عن رأيهم بان المكاتبات يجب ان تعرض على المجلس عندما يتنافس في تقرير لجنة تحقيق حوادث فلسطين

من اخبار الهند

طلب المستر عباس طابجي الذي خلف المستر غاندي والذي يغادر كرادي فى صباح ١٢ مايو مع متطوعي المستر غاندي الى دهارسانا ليستولي على الملاحات من المسز ساروجيني نايدو ان تتولى قيادة متطوعي المستر غاندي بعد اعتقاله . وقد تقرر ذلك بالاتفاق مع المستر غاندي وسافرت المسز نايدو الى بمباي لتعمل على الذهاب بعدد كبير من المتطوعين من هناك الى دهارسانا

ومن اخبار الهند ايضاً انه قد اعتقل المستر عباس طابجي وجميع متطوعيه في ١١ الجاري حينما كانوا يستعدون للزحف على دهارسانا

بريد البلاد العربية

سوريا ولبنان

بيروت في ١٢ ايار سنة ١٩٣٠ (لمراسل الزهور الخاص)

عيد الشهداء في بيروت

احتفلت بيروت بل الامة السورية باجمعها يوم ٦ ايار بذكرى شهدائها الذين (رقبوا) على اعواد المشانق بامر ذلك القائد العاتي احمد جمال باشا قائد الفيلق الرابع وناظر البحرية الجليلة اجل كان الاحتفال بعيد هؤلاء الضحايا البريئة فخماً ففي الساعة الرابعة تحرك الموكب تتقدمه الموسيقى وتلتها فرقة الكشاف القحطاني فاللبناني فحملة الاكاليل فرسوم الشهداء الذين شدت رقابهم فوفود الجمعيات الوطنية وسار الموكب بهذه الفخامة مخترقاً ساحة الشهداء الذين شدت رقابهم فشارع جورج بيكو فحوض الساعاتية فالقنطاري فمدرسة الصنائع فمدافن الشهداء وقد وصل اليها لدى الساعة الخامسة والنصف، ووقف الاستاذ علي ناصر الدين وارتجل خطابا دامعاً غمز فيه قناة المستعمرين كعادته — وبعده اخذ يقدم الخطباء فقدم للجمهور الاستاذ قسطنطين يني فالآنسة جوزفين مجاعص فنجيب الرئيس فبولس دبه الخ الخ

وقد استرعى سمعنا خصوصاً خطاب الاستاذ يزبك الذي نخ شباب العرب نخوته وهاب بالامة على اختلاف مللها الى الاتحاد والعمل في سبيل استقلال الدرب

وقد اشتركت الامة جميعا باشخاص وفودها عدا المجلس الاسلامي الذي لم يشارك الشباب الناهض في ذكراه المؤلمة لسبب لم نعلمه وكذلك فعلت جمعية الشبان المسلمين فبعد ان اشتركت في الحفلة وفوضت سكرتيرها الشاعر الاديب الاستاذ محمد علي فتوح سكرتير الجمعية ان يلقي خطابا قام احد اعضائها ومنع السكرتير عن الكلام في الوقت الذي تقدم فيه السكرتير للخطابة

تكريم الاستاذ باز

نصير المرأة

اشرت في رسائلي السابقة الى عزم فريق من السيدات على اقامة حفلة تكريمية لنصيرهن الاوحد الاستاذ جرجي باز صاحب مجلة (الحسناء) التي كان يصدرها في عهد الدستور العثماني وفي هذا الاسبوع اخرجت الفكرة الى حيز العمل واقيمت الحفلة التكريمية في قاعة مدرسة الاحد، حضرها جماهير غفيرة من كرام الاوانس المخدرات، وبعض اصدقاء صاحب اليوبيل

واعتلت منصة الخطابة نخبة طيبة من الاوانس المتعلمات يعددن خصائل المحتفى به، ناثرات آيات الاعجاب بثباته في خدمة القضية النسائية.

هذا وقد اعتذر كاتب هذه الاسطر لحضرة الاستاذ باز عن عدم تمكننا من حضور حفلة يوبيله، لاشغالنا خارج العاصمة، فتلطف حضرته وبعث الينا كتابا (ناعماً) ننشره فيما يلي لنعدل بها على طيب ارومة الاستاذ قال

سيدي الفاضل...

تشرفت بتهنئتكم لي بعطف السيدات والسادة، وحسبان ما فعلت خدمة للمرأة شيئاً يستحق الذكر، فاشكر فضلكم ايها الاخ السيد الكريم جزيل الشكر واسأل الله ان يقدرني على تأييد حسن الظن بي لاتابع شوطي في الخدمة العامة وان يزيد امثالكم المجاهدين في نفع الصحافة والانسانية

بيروت ٤-٥-٩٣٠ الداعي
جرجي نقولا باز

فنحن نكرر التهنئة للاستاذ الصديق داعين له بعمر مديد انشاء الله

مقررات مجلس الوزراء

اجتمع مجلس الوزراء صباح امس برئاسة فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وبحث في وضع مادة اضافية على نظام البندرول صيانة لحقوق عمال الدخان، ونظر المجلس ايضاً في الكتاب المقدم من رئيس الوزارة يقترح فيه اجتناب الالقاب الضخمة في المراسلات الرسمية فقرر المجلس تصديق الاقتراح والاكتفاء بكلمة (حضرة) في المراسلات الرسمية بين الوزراء، وقرر ايضاً توقيف جريدة (صوت العمال) لمخالفتها الرخصة الرسمية

الارشمندريت السارق

كان الارشمندريت عكه قد سرق بعض الجوهرات والاواني الكنسية من دير البلمند فباعها وفر الى جهة غير معلومة، ومنذ اسبوعين وصل للحكومة نبأ من شرطة باريس بانها قبضت عليه في (نيس) وللحال ارسلت الحكومة اللبنانية بعض رجال الشرطة فاستلموا المتهم من الحكومة الافرنسية وعادوا بها نهار امس الى بيروت، وفي صباح امس سلمته دائرة الشرطة الى المسيو (ديزانكل) المستنطق الافرنسي لاجراء التحقيق معه في الامور المنسوبة اليه

وقد اجتمعت صدفة واتفاقا بالارشمندريت بينما هو في دائرة الاستنطاق فسألته عن حقيقة التهم الموجهة اليه فاجابني (ان التهم السافلة الموجهة الي صادرة عن عداوة شخصية دبرها لي رئيس دير البلمند المجرم الحقيقي، هذا وقد صدرت الصحف نهار امس وفيها خبر اضراب الارشمندريت عن الطعام احتجاجا على سجنه وقد علمنا ان وكيله نصحه بوجوب الاقلاع عن هذا التبرم فرفض قائلا انه لا يتناول الطعام الا اذا اخلي سبيله، ... على انه اتصل بنا بعد ذلك ان السجين عاد الى تناول الطعام. وفي هذين اليومين موعد استماع شهود القضية كرئيس دير البلمند وبعض سكانه. وقد اوعز بعضهم الى الارشمندريت بان يخلع الثوب الكهنوتي في حالة سجنه لاسيما وقد جرده الرؤساء من رتبته وفصلوه عن السلك الكهنوتي ولكنه ابى خلع ثوبه قائلا انه يعتبر نفسه كاهناً يخدم الله

العراق

رسالة بغداد في ١١ ايار سنة ١٩٣٠ لمراسل الزهور الخاص

شاع في الاندية الرسمية ان المفاوضات في سبك المعاهدة الجديدة على وشك الانتهاء وانها جاءت طبق رغائب العراقيين وانها ستكون اساساً لمنح العراق الاستقلال التام ودخوله الى حظيرة عصبة الامم عام ١٩٣٢ (المراسل) ان صح هذا الخبر فاكسر سني واعد معتوهاً

جلالة ملك العراق

يقال ان صاحب الجلالة الملك فيصل سيسافر الى اوربا في ٢٥ مايس ١٩٣٠ وان رحلة جلالته تستغرق ثلاثة اشهر

محاسب وزارة المعارف

لقد ظهر اختلاس في صندوق المعارف يبلغ ثلاثة آلاف روبية ولقد احيل المحاسب نعيم مراد الى لجنة الانضباط لمحاكمته. ولقد فقد رئيس كتاب محكمة جزاء بغداد عبد الرحمن الباجه جي وبعد تفتيش الصندوق وجد انه اختلس ٣٠٠ روبية واختفى

ذكرى شهداء العرب ٦ ايار

اقام الشباب العراقي حفلة تأبين لشهداء العرب الذين اعدموا في ٦ ايار بامر جمال باشا السفاح وقد تجلى في هذه الحفلة المهيبة العظمة والوقار واجاد الخطباء بخطاباتهم

عيد الاضحى السعيد

اصدر البلاط الملكي بيانا بعدم قبول المعايده وقبول تسجيل اسماء الاشخاص

صاحب جريدة النمرود

قدم العاصمة الاستاذ حنين المندي فلسطين صاحب جريدة النمرود البيروتية وقد اقام له الشبان حفلة تكريمية

انباء ايران

جاء في جريدة شفق سرخ الايرانية في عددها الصادر ١٤٨١

تشتغل وزارة مالية ايران الآن في اعداد لائحة المسكوكات من قيمة الريال وتسعى لتوسيع هذه المسكوكات وفق العملة المراد استعمالها

وجاء فيها - عقدت معاهدة صداقة بين ايران وايطاليا وتشتمل هذه المعاهدة على اربع مواد وبروتوكول واحد وتتضمن بتعهد الطرفان في حفظ حقوق بعضهما وتبادل الممثلين السياسيين والقناصل وعند اختلاف احد الطرفين يحل الاختلاف بالود والصداقة

وقد وقعت المعاهدة من ممثل ايطاليا المونسنيور (زاوليو داتو) وممثل ايران (مهدي قلي خان) في ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٩ وقد تقدمت الى البرلمان الايراني

وقد عقدت معاهدة اخرى بين ايران وهولنده وان هذه المعاهدة ذات صبغة سياسية اكثر منها اقتصادية

شرق الاردن

الشرق المريض والطبيب المتهاون

حدثني مرة من اثق بحديثه بان امير شرق الاردن استقدم احد الصاغة وعرض عليه مشتري بعض مصاغ وجواهر ثمينة وان التاجر المذكور اشترى منها قطعاً كثيرة بثمن بخس كذا :

لم اصدق هذه الحكاية حتى تعرفت على التاجر المذكور فاكد لي صحة الرواية فقلت انه من المؤلم ان تمتد يد الدهر لهذا الامير الذي تربى بين اكوام الذهب ورنين الجواهر ولكن ليس من الغريب ان تحل بـه مصائب الدهر يوماً يذوق فيه مرارة الالم واهوال الاسى لان المرء ان لم تحبل به صروف الزمن وتلده نوائب الايام تظل حياته صفحة مطوية في كيان الطبيعة والغريب في هذا الامر ان ماضي هذا الامير مملوء بالمجازفات المالية فقد كان منذ امد ليس بالبعيد يستغل اموال الحكومة باجمعها وينفقها على خصوصياته مما ادى الى ارتباك ميزانيـة الحكومة وعجز خزينتها اعواماً طويلة وتحملها الآن اعباء القرض المشهور وفوائده الفادحة وهذا ليس بالشيء الوحيد فقد امتدت انذاك يده لاموال بعض التجار الذين افلسوا عن الوف من الجنيهات ومع ذلك كانوا صابرين على مضض الايام . وكان يرسل احد عبيده لمقابلة جابي الحكومة في الشارع او الطريق ويغتصبه ما يحمل من الدنانير واحيانا يستقدم مدير الخزينة و يأمره باحضار ما لديـه من الاموال واذكر مرة بان ذاك المدير عجز عن تلبية طلبات الامير الفادحة لخلو الخزينة من المال فتهدده بالطرد والضرب وعندما جاوبه ذلك الموظف المسكين بان احد عبيده افرغ مال الخزينة بجيبه قبل مدة بحجة ان المقر يحتاج للمال اجابه الامير وماذا يهمك انت ادفع وخليك ساكت . ثم احتـد واردف « انتم لولا المقر وصاحبـه ما كنتم موجودين »

هذه نبذة صغيرة من بعض حسنات ذلك الامير التي اولاها للمنطقة بوجوده اما الابواب التي كان ينفق فيها تلك الاموال الطائلة فهذا ممـا يطول البحث فيه وقد سبقنـا الى شرح ذلك بحقيقته حضرة الشاعر الكبير خير الدين الزركلي بكتابه المسمى (عامان في عمان) عندما كان رئيس وزارة تلك الحكومة

اما اليوم وقـد شاءت ارادة سادتنا الانكليز باقامة الاوصياء على سموه وتحديد صلاحيته فقد امتدت يده للاتجار بارواح العباد و بيع الشعب الذي اولاه تلك الثقة العمياء والذي هو عتيق سيفه كما يقول سموه : وقد رتبت له حكومة بريطانيا راتباً عظيماً لو كان الامير ينفقه على وجوهه لما امتدت له يد الدهر ولما امتدت يده الى بيع النفوس . ورب قائل بان الامير يتظاهر بالفقر وقد يحتمل ان يكون ذلك هو الحقيقة لان جلالة والده الحسين اضاع الحجاز من يده لعدم تفريطه بجزء من امواله يدفع فيها متأخرات الجند

و بعد هذا كله اذا كان الامير اليوم يغالب الفقر ويصارع الشقاء فانما هو يكفر عما جنى على هذه البلاد وابنائها وسيحل به قضاء الله باشكال مختلفة مـا دام متخذاً خطة الاضطهاد والتحامل على هذا الشعب البائس الذي لم يجن ذنباً الا كونه خاضعاً له خضوعاً اعمى .. فالامير نكث عهوده التي قطعها مع ابناء البلاد وضرب عرض الحائط بتلك الاماني التي مناهم بها من الاستقلال الى الحكم الدستوري لجنى على الشعب باجمعه لبيعـه الوطن بلقمة من العيش ما غنته فتيلا

واذا كان لا بد من تمحيص الحقائق ورؤيتها من تحت الميكرسكوب فنقول بانه قاصر عن ادراك نيات ابناء فيكتوريا التي يدبرونها للايقـاع به والتاريخ شاهد ومحقق لصحة هذه النظرية .

الامير استقل برأيـه وسلم اموره للاذناب الملتفة حوله من الخونة المنافقين فزينوا له صحة العمل الهائل الذي اقدم عليه . فهو من جهة لم يكبر بانظار حكومة الانتداب التي برهنت على مبلغ تمسكهـا بالعهود والوعود عندما وعدته بتاج العراق ووالده بسلطنة الحجاز واخوته بامارة الولايات ومن جهة اخرى لم يستحق واجب الامتنان بانظار البلاد التي غذته بخيراتهـا وفتحت بوجهه طرقها العسرة . اقول خيب امال الطرفين لان انكلترا الحكومة الراقية لن تشكره في المستقبل الذي ستظهر من عجائبه اكبر الدلائل المحسوسة بالرغم عن كونه منفذاً لسياستها ومآربها . ولو كان الامير من الرجال الذين يتطاولون باعناقهم قيد شعرة الى الامام لمحص خطاب المندوب السامي عندما سلمه وسام القديسين وهو الدفعة الاولى من ثمن البلاد ولو كان من الرجال الذين يستمدون من التاريخ الماضي عبرة للمستقبل لحفر على فؤاده مأساة ايام كانت فيها مدافع الافرنسيين توقع نغمات الاسى المحزنة من المارش التاريخي الهائل حول قصر اخيه المظفر

ولو كان الامير من الرجال الذين يحفظون الصنيع لاقام تماثيل المجد لابطال الشهداء الذين رصفوا جماجمهم سلماً تدرج عليه لاريكة العرش عندما كان الجند الوهابي يطلب مجده ودمه وليميز في الماضي والمستقبل من هو العدو الذي تفرق عنـه والصديق الذي اراق دمه تحت اقدامه

ان حادثة الوهابيه ليست ببعيدة العهد وسجون قبرص اقرب من التصور فلا اقول للامير ان يثبت يديه واقدامه لاني اعلم بان تلك الايدي التي سحقت اقرب الناس اليه اثبت من الحديد وقدميه التي تمر كل يوم على اضرحة الضحايا البشرية لا تتأثر او تفقد توازنها لمجرد كلمات النقد النزيه التي لا تثير منه الاعواطف الحقد لا اكثر ولكن هناك المستقبل برز اباه وهناك الدهر الغشوم الذي لا يرى رأي البشر من التفاوت بين الامير والحقير وهناك ما هو اعظم من هذا وذاك الضغط الشديد الذي تراه عينا الامير وتصم عن سماعه اذناه يتمخض ليولد الانفجار الهائل وسلام على من سمع فوعى ؟

س . الساوي

مصر

انقطاع المفاوضات

بين مصر وانكلترا

حوالي ظهر يوم ٨ الجاري انقطعت المفاوضات الرسمية بلندن بين الوفد المصري الذي يرأسه مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية وبين بريطانيا العظمى بشخص المستر هندرسن بعد ان تمشت مدة وروح المودة والرغبة في التفاهم مخيمة فوق المتفاوضين وبعد ان تم الاتفاق على كل بنود المعاهدة وسهلت في سبيلها كل عقبة ولم يبق من عثرة في طريقهـا سوى مسألة السودان التي اضحت اليوم كما هي من قبـل مشكلة المشاكل فالانكليز مسيطرون عليه ولا يقبلون عن التنازل عنه بديلا ولا يستمعون بشأنه مراجعة ومصر تعد السودان جزءاً من مصر لا يتجزأ ، لما حقها فيه من كل الوجوه السياسية والاقتصادية والاجتماعية فضلا عن ان الطبيعة قد خولتها هذا الحق .

ودامت الجلسة الاخيرة ١٩ ساعـة وربع متواصلة في النهار والليل من صباح ٧ الجاري الى صباح ٨ ووقفت المفاوضات عند مسألة السودان ونص الصيغة التي تكون في المعاهدة بشأن هجرة المصريين الى السودان ثم عودة اورطة من الجيش المصري اليه

اما مسألة الهجرة فلقـد كانت وجهة نظر الانكليز ان يوضع في المعاهدة نص يقضي ان لا يكون هنالك تمييز بين الرعايا المصريين والرعايا البريطانيين في حق الهجرة الى السودان فمارض المصريون طالبين ان تكون هجرة المصريين مطلقة غير مقيدة الا بما يتعلق بالامن العام والصحة

اما مسألة عودة الاورطة المصرية الى السودان فلقد جاء في النص الانكليزي (انه اذا نفذت المعـاهدة بروح الصداقة فان الحكومة البريطانية تكون مستعدة للنظر بروح العطف في عودة اورطة مصرية في الوقت الذي تسحب فيه القوات البريطانية من القاهرة) . وكان المصريون قد طلبوا تعهداً ان يعود الجيش المصري حالا الى السودان بعد المعاهدة ورفض طلبهم فاقترحوا ان يحذف من النص المذكور عبارة (تكون مستعدة للنظر بروح العطف) لان هذا النص يعني ان السيادة على السودان هي لبريطانيا وليس للسيادة المصرية اثر عليه مطلقاً . واصر المستر هندرسون على عدم حذف شيء

وعند ظهر ٨ الجاري عاد المتفاوضون الى الاجتماع واعلن المستر هندرسن ان الوزارة رفضت نظر وفد مصر بشأن السودان كما انها ابت حذف عبارة « تنظر بعين العطف » وهكذا انتهت المفاوضة

﴿ خطب الوداع ﴾

وتبادل المتفاوضون خطب الوداع قبل ارفضاض الجلسة الاخيرة وقال المستر هندرسن ان معظم الجمهور البريطاني سيحزن اشد الحزن لاننا لم نستطع الوصول الى اتفاق واعرب عن اسفه لانه بعد الوصول الى الشيء الكثير من الاتفاق لم يستطيعوا ان يعقدوا المعاهدة وقال انه يامل ان الوفد المصري عندما يذهب الى مصر يعيد التفكير والنظر في الامر كله وان يكون في الوسع استئناف المفاوضات عند النقطة التي انقطعت فيها وقال اني ارجو ان يفهم المصريون ان الباب لا يزال مفتوحاً . وقال ايضاً انه مستعد لاستئناف المفاوضة مـع دولة النحاس باشا او مـع من يعينه بالنيابة فيما لو رأى دولته ذلك بعـد عودته الى مصر وذلك للبحث في المسائل القليلة التي لم يحصل الاتفاق عليها على اساس ما تم الاتفـاق عليه وبشرط ان تقبل وجهة النظر البريطانية فيما يتعلق بالسودان

فاجاب النحاس باشـا شاكراً ممتناً لروح الصداقة التي سادت جميع ادوار المفاوضات وقـال انه مستعد وسيكون دائماً مستعداً لوضع المعاهدة على اساس وجهة النظر المصرية ولخص النحاس باشا المسائل التي اخرت الاتفاق فقال ان مسألة المهاجرة نقطة حيوية للمصريين وان الاقتراح البريطاني لم يأت باي تغيير في الشروط الحالية فيما يتعلق بهجرة المصريين الى السودان اذ الاقتراح المذكور لم يكتب

البقية في الصفحة ٩



مشروع كبير

في حيفا

قلنا في العدد الفائت من الزهور ان هنالك مشروعين كبيرين يدرسان في حيفا و يكلفان ما لا يقل عن ٣٥٠ الف جنيه فلسطيني تجعل ديناً على هذه المدينة وتدفعه اقساطاً في مدد بعيدة وأحد هذين المشروعين مشروع جر المياه الى المدينة وثانيهما مشروع تحويل مجاري المدينة الى قناة كبيرة عمومية تخترق المدينة من اقصى شرقها الى اقصى غربها وتنفذ الى البحر عند رأس الكروم خارج حوض المرفأ

ذكرنا ذلك في محليات العدد الفائت ولم نعلق عليه ولذلك نعود الآن الى تناول مشروع الاقنية الذي يكلف وحده ما يزيد على الستين الف جنيه بكلمة مختصرة فنقول :

ان لحيفا اقنيتها ومجاريها ولهذه الاقنية منافذها الى البحر ومعظمها صنعت صنعاً فنياً تحت اشراف البلدية ومهندسيها وكلفت المكلف الحيفاوي اموالا طائلة ، وليس من حاجة للمدينة الى تغيير هذه الاقنية وتحميل مكلفها حملاً جديداً هو في غنى عن تحمله وقد ناء بثقل الضرائب الباهظة الكثيرة فضلا عن الازمة الشديدة . هذا واذا كانت اعمال البور الباعثة بهذا المشروع الى الوجود واذا كان من مصلحة البور واشغال البور ان تحوّل منافذ الاقنية الى غير منافذها الحالية فما ذنب المدينة تتحمل ثقل حمل هذا العمل ولمَ لا تقوم مصلحة البور ذاتها بمصاريفه ما دامت هي المنتفعة منه ؟ . والذي نراه ان شأن القائمين باعمال البور سواء كانت المصلحة حكومية اوغير حكومية شأن كل شركة او ادارة اضطرتها الظروف الى الانتفاع من امر فتصرف هي على هذا الامر او تعوّض على اصحابه مخاسرهم فيه ليتم لها ما تريد . وهذه البلدية ذاتها اذا ما شاءت توسيع شارع وهدم بيوت لمصلحة المدينة فانها تعوّض على من تهدم بيته او تأخذ من ارضه ما يوازي خسارته فضلا عن انها تقوم باصلاح ما خرب او بارجاعه الى مثل حالته السابقة

وهكذا فانه لمن الحق والعدل ان يطالب الى من يريد تعطيل منافذ الاقنية او تحويلها الى غير اماكنها لمصلحته ان يقوم بمصاريف هذا العمل وان يعوّض على اصحابه بما يلحقهم فيه من الخاسر .

فهل لمجلسنا البلدي الموقر ان يعير هذه النقطة اهتمامه فيجعلها ازاءه في مباحثه حول هذا المشروع ؟ خصوصاً وهو يعلم ان ما ينفق على هذا المشروع هو من الهوالك التي لا يمكن للبلدية الاستعاضة عنه بشيء ابداً .. هذه كلمة حول هذا المشروع نرسلها اليوم وربما عدنا اليها قريباً فرجانا ان تلقى لدى من يهمهم الامر الاهتمام الذى تستحقه وانا لذلك لراقبون .

تتمة المنشور في الصفحة ٣

المصر بين شيئاً ، اما فيما يتعلق برجوع الاورطة المصرية الى السودان فلا ينسنى للطرف المصري ان يقبل النظرية لانها تنفي سيادة مصر على السودان ولا يمكنهم ان يعترفوا بالنقطة الثالثة فيما يتعلق بتطبيق الاتفاق لان ذلك معناه ان مصر تعترف بالنظام الحالي في السودان بان التطبيق واجب للسودان

وترك الوفد المصري لندن في ٩ الجاري عائداً الى مصر وعندما اعلن مصطفى النحاس باشا لسائليه عن سماع انقطاع المفاوضات قال (لن ارضى ان ابيع السودان بالمنح التي عرضوها علينا في مصر)

وقال الاستاذ مكرم عبيد بك (ان الاقتراح البريطاني يمكن تفسيره بايجاز بانهم يريدون منا ان نتخلى عن السودان وان نوقع بيدنا التنزل عنه ولن نوافق على هذا . وها نحن نعود الى بلادنا بضمير مستريح ولا نأسف على ما حدث

كلمة الى

المعاهد الاجنبية

لم نتأخر الى اليوم ابداً وان نتأخر عن تنشيط المعاهد العلمية وكل مشروع ادبي نعرف فيه فائدة للبلاد وخيراً للنشء الصغير سواء بكتابات التنشيط عنه في هذه الجريدة وقبلها في مجلتنا « الزهرة » او بتقدمة النقادم الادبية لمكاتبها او الجوائز الحفلات التي تقيمها في كل مرة سنحت وتسنح الفرص للتقدمة . على اننا ونحن على هذا المبدأ والاستعداد نستأذن هذه المعاهد والمشاريع وبخاصة الاجنبية منها في سؤالها عن السبب الدافع بها الى طبع مطبوعاتها في المطابع اليهودية وبعضها في مطابع خارج حيفا في الوقت الذي يوجد فيه بحيفا مطابع وطنية تفضل مطابع اليهود في عملها واتقان اشغالها فضلا عن اسعار تقل عنها او تساويها ؟ . هل لهذه المعاهد ياترى مصلحة ادبية او مادية في معاملة غير الوطنيين ؟ . مع ان الذي نعلمه جيداً ان مصلحتها تقضي عليها معاملة الوطنيين خصوصاً وتلامذتها ومن تنتفع منهم والذين ينشطونها كلهم من الوطنيين وقلما تجد يهودياً واحداً ينشطها او يعطف عليها

هذه كلمة نسوقها الى المعاهد المسيحية الاجنبية في حيفا ورائدنا فيها حسن النية والاخلاص لعلها تجد فيها مجالا لاستدراك ما ربما يكون قد وقع منها سهواً وعن غير انتباه وقد قيل ذكر لعل الذكرى تنفع

✻ الى المحلات الوطنية ايضاً ✻

وبينما نوجه كلمتنا السابقة الى المعاهد الاجنبية نهمس في آذان اصحاب محلات تجارية كثيراً ما نسمعهم ينادون على الوطنية ويكثرون لفظة الوطنية يلصقونها الى جانب مصنوعاتهم وعناوين محلاتهم التجارية او الى ما يرغبون في الاعلان عنه من بضائعهم في الجرائد استرعاء لانتباه الوطنيين . قلنا نهمس في آذان هؤلاء الوطنيين انهم قلما يعاملون الوطنيين في مبايعاتهم ومشترآتهم وقلما يقصدون الى مطبعة وطنية في طباعاتهم الكثيرة فهل لعملهم من سبب ؟ وهل ما يرونه هم فرضاً واجباً على غيرهم لا يكون كذلك عليهم يا ترى ؟؟ ...

وفدنا يعود

صورة البيان البرقي الوارد من الوفد الفلسطيني بلندن الى اللجنة التنفيذية

قد عينت الحكومة الانكليزية خلال الاثني عشره سنة السالفة ثلاث لجان للتحقيق في احوال فلسطين وكل هذه اللجان بينت ان السياسة الصهيونية قد سببت كل الاضطرابات . وان اللجنة الاخيرة قد اعلنت ان فلسطين باحوالها الحاضرة لا يمكنها ان تستوعب اي عدد من المهاجرين وان الاراضي التي يملكها العرب لا تكفي لاحتياجاتهم ولم تذكر شيئاً عن ضرورة اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند الازدياد الطبيعي لعدد السكان وقد ذكرت ايضاً ان العرب متفقون في المطالبة بتأسيس حكومة ديموقراطية وقد اوفدنا لمفاوضة الحكومة الانكليزية مستنيرين بتقرير لجنة التحقيق ومعتمدين على حقوقنا المؤسسة على مبدأ تعيين المصير ، وقد قدمنا المطالب الآتية :

١ توقيف المهاجرة والمحافظة على اراضي العرب

٢ تأليف حكومة ديموقراطية من جميع العناصر بنسبة اعدادهم

رفضت الحكومة مطالبنا العادلة واعلمتنا بانها اوفدت خبيراً لدرس حالة الاراضي والمهاجرة وانها ستدخل عن قريب بعض التعديلات التي لا تحقق مطالبنا

نعتقد ان اعادة التحقيق في مسئلتي المهاجرة والاراضي بعد درسها درساً دقيقاً من قبل لجنة التحقيق يعني اهمال مشروعية مطالبنا ، وبناء على هذه العقدة اقفلت المفاوضات وسيعود الوفد الى البلاد معتقداً ان القضية العربية سوف لا تحل حلاً عادلاً من قبل الحكومة الانكليزية التي يؤثر عليها الصهيونيون، ولما كنا قانعين بان المثابرة على هضم حقوقنا من اجل السياسة الصهيونية يعني ابادتنا كأمة وفنائنا في البلاد فحالتنا اذاً هي ✻ حالة حياة او موت ✻ ولذلك فانا نعتقد بان شعبنا سيقاوم هذه السياسة بكل ما لديه من قوى سلمية كما اننا متأكدون بان كل عربي فلسطيني يفضل الموت في سبيل الدفاع عن حقوقه الطبيعية على ان يقبل الظلم ، واما ما يتعلق بالعالمين العربي والاسلامي بصفتهما شريكين في فلسطين فان من واجبنا ان نطلعهما على الحالة الخطرة التي تهدد البلاد المقدسة واخوانهم سكانها وان عندنا ما يدعونا الى الاعتقاد بان الشعب البريطاني يعطف علينا بالرغم عن موقف حكومته

كاظم رئيس الوفد

جواب اللجنة

البلاد تقدر موقفكم الشريف . وان بيانكم عبر كل التعبير عن عواطف الشعب العربي الفلسطيني الذي لن يقبل باي حل يخالف حقوقه الطبيعية المشروعة وهو يؤكد لكم انه سيقاوم بكل ما لديه من قوى سلمية السياسة الصهيونية الظالمة التي تودي حتما الى افنائه و يعدكم بانه لن يتخلى عن شيء من حقوقه الاستقلالية المقدسة واثقاً ان العالمين العربي والاسلامي يؤيدانه في المحافظة على البلاد المقدسة التي هي وديعته الثمينة والتي لا يتأخر عن تقديم اية تضحية من اجلها ٣٠/٥/١٣

يعقوب فراج نائب رئيس اللجنة التنفيذية العربية

نيات بريطانيا نحو فلسطين

في تلغرافات المقطم الخصوصية بتاريخ ١٣ الجاري ان مكاتب هذه الجريدة في لندن علم ان الحكومة البريطانية تنوي انشاء جمعية تشريعية في فلسطين وزيادة عدد الاعضاء العرب فيها وكذلك زيادة عدد العرب في المناصب العالية في الحكومة . وانها تنوي ايضاً ان يكون للعرب ممثلون في مجلس المندوب السامي التنفيذي وان يقيد عدد الذين يهاجرون الى فلسطين من اليهود ويمنع شراء الاراضي من العرب

والوفد العربي الفلسطيني يرفض قطعياً قبول الانتداب وتصريح بلفور ولكنه قبل وقتياً شكل حكومة تشابه حكومة العراق . وقد رفضت الحكومة البريطانية ذلك ولهذا السبب نشر الوفد العربي الفلسطيني تصريحه الذي ارسله بالتلغراف الى الصحف الليلة البارحة وقد اجل الوفد سفره الى آخر مايو لنشر الدعاية ، وسيلقي السيد جمال بك الحسيني خطبة في اجتماع يعقد في قاعة اللجان في البرلمان الليلة وسيخطب ايضاً في اكسفورد وغيرها

اعلان

دوسيه ٢٩/١٦١٩

القيمة المخمنة ٣٠٠ جنيه فلسطيني

تقرر من جانب رئاسة دائرة اجرا حيفا بيع ثمانية واربعين سهما من مائة واربعة واربعين سهما بكامل الدارين الكائنتين في عكا المرهونتين لدى شاوول مندلن لقاء مبلغ واحد وتسعين جنيه وربع من طرف مالكها مصطفى بن الحاج ابراهيم ابو رحمه المبنين على ارض اميرية حدودها شمالا طريق جنوبا طريق شرقاً نمره ١٢٣ ـ ٤ غربا قطعة نمره ـ ١٢٣ ـ ٢ مساحتها الف وستماية متر مربع الاولى محتوية على اربع غرف ومطبخ ولوان والثاني محتوية على اربعة غرف ومطبخ ولوان مع جنينه من الجهة القبلية من الدارين المذكورتين مغروسة وبها اشجار متنوعة من تين وشمام وعنب ومشمش ونخله مع حنانه وبركة ماء صغيره محوطة وغرفة قابله للاستعمال واربعة غرف بدون سقوف واقعين شرقي الدارين المذكورتين المخمنين جميعهم من طرف ارباب الخبره بمبلغ ثلاثماية جنيه فلسطيني وقد جرت الاحالة القطعية عليها بمبلغ تسعون جنيه والان تكريراً صار تمديد مدة المزايده خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان يقبل في خلالها الضم على ان لا يقل عن خمسة بالماية فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دلال بلدية عكا وحيفا وان يضع مزاده على بوصلة المزاد غب دفع عشره بالماية من اصل القيمة المخمنة نظير تأمين لصندوق دائره اجرا حيفا ولكي تكون الكيفية معلومة لدى الجميع صار نشر هذا الاعلان

٣٠/٥/١٢ مأمور اجراء حيفا